

كلية الآداب

شعبة الآثار اليونانية والرومانية



جامعة عين شمس

قسم الآثار

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم الآثار

في موضوع عنوانه:

"الموضوعات المصوّرة علي المرايا الإتروسكية في الفترة ما بين القرن ٥

ق.م - ٣ ق.م"

مقدمة من الطالبة:

ليندا عادل عبد الحميد معوض

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور: إبراهيم سعد إبراهيم

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية

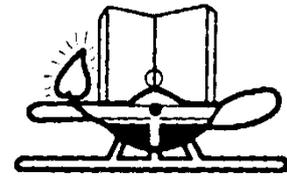
كلية الآداب-جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور: عبد الحميد عبد الحميد مسعود.

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد

كلية الآداب - جامعة عين شمس.

٢٠١٨



Ain Shams University

Archaeology

Faculty of Arts Department of

Sub- Department of Greek, Roman Archaeology

*A Thesis Submitted for Master Degree in the
:Greek and Roman Archaeology of a subject Titled*

***“Scenes Illustrated on The Etruscan Mirrors between
the 5 - 3 centuries BC”***

Submitted by:

Linda Adel Abd El Hamid Moawed

Under Supervision of:

Prof. Dr.Ebrahim Saad Ebrahim

Professor of Greek and Roman Archaeology

Faculty of Arts- Tanta University

Prof. Dr. Abdel Hamid Abdel Hamid Masoud

Associate Professor of Greek and Roman Archaeology

Faculty of Arts- Ain Shams University.

2018

شكر وتقدير

شكر لله عز وجل الذي أنعم علي بإتمام هذا العمل المتواضع داعية أن يتقبله منه خالصاً
لوجهه الكريم.

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والثناء لأستاذيها:

الدكتور/عبد الحميد عبد الحميد

الاستاذ الدكتور/إبراهيم سعد إبراهيم

مسعود

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية

المساعد

كلية الآداب-جامعة عين شمس

كلية الآداب-جامعة طنطا

لإشرافهما علي الرسالة

وشكري وتقديري لكل من:

لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة

كما أتوجه بكل الشكر لأسرتي والتي كانت خير عون لي من خلال مساعدتهم وتشجيعهم
حتى إتمام هذا العمل ، كما أشكر كل من مد لي يد العون لتذليل العقبات التي واجهت هذا
العمل.

أ،ب قائمة الإختصارات: ٢٧:١

ج:ز المقدمة: ٢٧:١

٢٧:١ تمهيد:

١٥-١ المبحث الاول عوامل قيام الحضارة الإتروسكية:

أولاً: الموقع الجغرافي والتضاريس لإقليم

إتروريا: ١

• مميزات السهول الغربية الإترورية.....

٢

• المناخ.....

٣ ..

• الموارد

..... الطبيعية

٦:٤

ثانياً: السكان الأوائل

..... لإتروريا: ٩:٦

• اصل

..... الإتروسكيين:

١٠:٩

..... ثالثاً الكتابة واللغة:

١١:١٠

رابعاً: المراحل التاريخية للحضارة

الإتروسكية: ١٥:١١

- العصر الأرخي (٦٠٠-٤٧٥/٤٥٠)

ق.م..... ١٣:١٢

- العصر الكلاسيكي (٤٧٥/٤٥٠-٣٠٠)

ق.م..... ١٥:١٣

- العصر الإتروسكي الروماني (٣٠٠-١٠٠)

ق.م..... ١٥

المبحث الثاني: تقنية صناعة المرايا

البرونزية: ٢٧:١٥

- البرونز وظهوره في

إتروريا..... ١٦

- تقنية صناعة

البرونز..... ١٧-١٦

- تقنية صناعة المرايا البرونزية.....

٢٢:١٧

- أنواع المرايا البرونزية.....

٢٧:٢٢

الفصل الأول: الآلهة الكبرى.....

٦٢:٢٨

- الإله تينيا "Tinia" و الزية يوني "Uni" في العقيدة الإتروسكية.....

٦٢:٢٨

.....الفصل الثاني: الآلهة الكبرى.....

١٢٤:٦٣

- المبحث الاول: الربة منيرفا "Menerva" في العقيدة الإيتروسكية.....
٨٦:٦٣
- المبحث الثاني: الربة توران "Turan" في العقيدة الإيتروسكية.....
١٠٨:٨٦
- المبحث الثالث : الإله أبلو "Aplu" و الربة أرتوميس "Artumes" في العقيدة
الإيتروسكية.....
١٢٣:١٠٩

الفصل الثالث: الآلهة

.....الكبرى.....١٢٤-١٦٢

- المبحث الاول: تصوير الإله نثونس "Nethuns" في العقيدة الإيتروسكية.....
١٣١:١٢٥
- المبحث الثاني: تصوير الإله ترمس "Turmus" في العقيدة الإيتروسكية.....
١٣٩:١٣١
- المبحث الثالث: تصوير الإله ففلونس "Fufluns" في العقيدة الإيتروسكية.....
١٥٥:١٤٠
- المبحث الرابع: تصوير الإله سثلان "Sethlan" في العقيدة الإيتروسكية.....
١٦٢:١٥٦

.....الفصل الرابع: الآلهة الصغرى وأنصاف الآلهة في العقيدة الإيتروسكية.....

٢٠٨:١٦٣

- المبحث الأول: تصوير الإله يوسيل "Usil" و الربة ثيسان "Thesan" في العقيدة
الإيتروسكية.....
١٧٣:١٦٣

- المبحث الثاني: تيناس كلينيار "Tinas cliniar" في العقيدة الإتروسكية.....
١٧٧:١٧٣
- المبحث الثالث: هيركلي "Hercle" في العقيدة الإتروسكية.....
١٩٦:١٧٨
- المبحث الرابع: فيرسي "Pherse" في العقيدة الإتروسكية.....
٢٠٥:١٩٧
- المبحث الخامس: تصوير بيلليروفون "Bellerophon" في العقيدة الإتروسكية.....
٢٠٨:٢٠٥

.....الفصل الخامس: تصوير مشاهد من حرب طروادة علي المرايا الإتروسكية.....
٢٢٧:٢٠٩

.....الفصل السادس: تصوير مشاهد العرافة والنبوءة علي المرايا الإتروسكية.....
٢٤٤:٢٢٨

.....الفصل السابع: تصوير مشاهد الحياة اليومية علي المرايا الإتروسكية :.....
٢٥٣:٢٤٥

.....الدراسة التحليلية.....
٢٧٣:٢٥٤

.....الخاتمة.....
٢٧٥:٢٧٤

.....قائمة الملاحق.....
٢٩٠:٢٧٦

.....: قائمة المصادر والمراجع

٢٩٩-٢٩١

-: قائمة المصادر: •
٢٩١
-: قائمة المراجع الاجنبية والدوريات: •
٢٩٧:٢٩٢
-: قائمة المراجع العربية: •
٢٩٩:٢٩٨

.....: الأشكال التوضيحية

٧٤:١

-: الخرائط. •
٢:١
-: كتالوج المرايا. •
٧٤:٣

قائمة الإختصارات

أولاً المصادر:

- ***Apollo**: Apollodorus.
- * **Aesch. Pb** :Aeschylus, *Prometheus Bound*.
- ***Diod. Sic**: Diodorus Siculus.
- * **Euri.And**: Euripides. *Andromache*.
- * **Euri.Hele**: Euripides, *Helen*.
- * **Euri Hera**: Euripides. *Heracles*.
- * **Euri.Iphi**: Euripides, *Iphigenia in Aulis*.
- ***Hdt**: Herodotus.
- * **Hes Theog**: Hesiod, *Theogony*
- ***Hom Ili**: Homer. *Illiad*

*Hom Odess:Homer,Odyssey.

* Hyg Fab: Hyginus, Fabulae.

*Liv:Livy

* Lycoph: Lycophron, Alexandra

* Ovid Meta: Ovidius Metamorphoses

* Paus: Pausanias

* Plut Mora:Plutarch Moralia.

*Virg.Aen:Virgil,Aeneid

أ

ثانياً الدوريات:

*AJA:Amirican Journal of Archaeology.

*CSE:Corpus Speculorum Etruscorum.

*ES:Etruskische Spiegel,ed.E.,Gerhard,Korte,and
A.Klugmann.5vols,Berlin,1840-97.

*JEF:Journal of the Etruscan Foundation.

*JHS:Journal of Hellenic Studies

* JRA:Journal of Roman Archaeology.

*JRS: Jornal of Roman Spectroscopy.

*Limc:Lexion Iconographicum Mythologiae Classicae.

* STETR:Studi Etruschi.

*TCB:The Classical Bulletin.

ب

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يليق بجلال نعمته وعظيم وسلطانه ، أما بعد ،
يدور موضوع هذه الدراسة حول " **الموضوعات الأسطورية المصورة على المرايا الإيتروسكية في
الفترة ما بين القرن ٥ ق.م- القرن ٣ ق.م** "

تعتبر الحضارة الإيتروسكية اللبنة الأولى التي شيدت عليها حضارة روما، ونقطة البداية
التي أنطلق منها الفن الإيطالي، تميّزت تلك الحضارة عن غيرها من الحضارات القديمة
بشخصيتها الفنية، نشأت من تأثيرات سابقاتها ومعاصريها وتمهيدا للاحقاتها استقرت وازدهرت
وانقرضت بإقليم إتروريا وسط إيطاليا في حيّز جغرافي ، وخلال فترة لم تتجاوز ثمانية قرون
من التفاعل والتبادل في الخبرة والتجارة والتطور الإنساني مع جيرانها في حوض البحر
الأبيض المتوسط ، كان لها طابعها وشخصيتها الواضحة في المعالم الفنية التي تركتها ،
وتميّزت بوضوح الرؤية ووحدة التعبير الإنساني وبساطة العقيدة الروحية.

تميّزت الحضارة الإيتروسكية من خلال معتقداتها الدينية والجنائزية حيث ربط
الإيتروسك بين حياتهم اليومية وحياتهم في العالم الآخر، فكان الدين من وجهة نظرهم هو في حياة
ما بعد الموت الذي أصبح إستمرارا لسعادتهم وحياتهم الدنيوية، لذلك اهتموا ببناء المقابر
وتزيينها ربما أكثر من إهتمامهم بتزيين منازلهم.

أظهرت الدراسات الدينية والفنية الإيتروسكية أن الإيتروسك كانوا أول من أهتم بتصوير
أساطيرهم الدينية وحياتهم اليومية على المرايا خاصة أن المرأة لم تكن فقط وسيلة للتزيين فقط ،
إنما كانت نافذة للروح تمنحها كل ماتحتاجه من حماية وراحة لبلوغ العالم الآخر، لذلك أصبح
التصوير الفني على المرايا البرونزية وسيلة للتعرف على الحضارة الإيتروسكية ومعرفة كيف كان
يفكر الإيتروسكيون في طريقة عيشهم ؟ وماهية عقيدتهم الدينية والجنائزية ، حيث تميّرت

الحضارة الإتروسكية بغموض لغتها وتاريخها و نظرا لعدم وجود مصادر أدبية مباشرة فلا يوجد مصادر دينية أو أدبية أو نصوص تاريخية إتروسكية تميظ اللثام عن تلك الحضارة، وأن ما عرف عن الفن الإتروسكي جاء من كتابات قدامى المؤرخين اليونانيين والرومان مثل كتاب المؤرخ شيشرون "Cicero" "De Divination" والذي تحدث فيه عن فن العرافة الإتروسكي وعن الفرق بين المعتقدات الدينية الإتروسكية من ناحية واليونانية و الرومانية من ناحية أخرى.

كتابات تيتيوس ليفيوس "Titus Livius" فى كتابه "History of Rome" و بلييني الأكبر "Pliny The Elder" فى كتابه "Natural History"، تعد المصادر الرئيسية لسير أغوار الحضارة الإتروسكية هى

المصادر الأثرية المتبقية والمكتشفة منذ نهاية القرن التاسع والمتمثلة في مجالات النحت و التصوير وخاصة التصوير الجدارى فى المقابر الإتروسكية، والمرايا البرونزية، والعمارة، وصناديق الزينة، والفخار.

الدراسات السابقة :

لعل أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التصوير علي المرايا البرونزية كان ما سطرته نانسي دو جروموند "Nancy de Grummond" بعنوان " A Guide to Etruscan Mirrors" والذي نشر عام ١٩٨٢، " تعتبر هذه الدراسات من أهم الدراسات التي تخصصت في تصوير الديانة والأساطير علي المرايا الإتروسكية وتناولت أكبر عدد من المرايا المكتشفة منذ بداية الحفريات حتي تاريخ إصدار الدراسة، واعتمدت الدراسة على الدراسة الوصفية للمشاهد التي صورت عليها وأفادت فى تقديم معلومات عن أماكن الحفظ وأماكن العثور على المرايا بالإضافة لمحاولة تأريخ المرايا، ولكن لم تهتم كثيرا تلك بدراسة المرايا دراسة تحليلية ومحاولة تفسير رمزية الموضوعات المصورة عليها. والكتاب بمثابة دليل جامع للمرايا الإتروسكية جاء بمنهج وصفى يتفق و الهدف منه. وكذلك كتابها الذى جاء بعنوان " Etruscan Myth" والذي نشر عام ٢٠٠٦"، ويعتبر من أحدث الأصدارات في هذا المجال .

هناك أيضاً دراسة لاريسا بونفانتي "Larissa Bonfante" "Etruscan Myths" والتي تناولت التصوير علي بعض المرايا البرونزية التي لم تأت في دراسة "De grummond" مع الإهتمام بمرايا صوّرت عليها مشاهد من حرب طروادة،

وتأتى دراسة أخرى لريتشارد دوبوما "Richard de Puma" "An Etruscan Mirror with the Propheying Head of Orpheus" التي نشرت عام ٢٠٠١ والتي تناولت بعض المرايا التي صوّرت عليها مشاهد النبوءة لرأس أورفيوس خاصة وأن للنبوءة أهمية كبرى في حياة الشعب الإيتروسي.

هناك دراسة الكسندرا كارينو "Alexandra A.,Carpino" "Discs of Splendor: The Relief Mirrors of the Etruscans" التي نشرت عام ٢٠٠٣ والتي تناولت بعض نماذج المرايا البرونزية في الفترة من القرن الخامس إلى القرن الثالث ق.م.

هذا فيما يتعلق بالتصوير على المرايا أما بالنسبة للجانب الديني والجنائزي وهو النواة التي قامت عليه الحضارة الإيتروسكية بكاملها فهناك العديد من الدراسات مثل "The Religion of The Etruscan" لنانسي دو جروموند "Nancy De Grummond" التي نشرت عام ٢٠٠٦ وتضمنت دراسة جوانب الديانة الإيتروسكية والبانثيون الإيتروسي بالإضافة للأدلة الأثرية عليها ،دراسة للعالمة "Larissa Bonfante" بعنوان "Etruscan Life and After Life" التي صدرت عام ١٩٨٦ و تناولت العديد من المقالات لبعض العلماء عن الحياة الإجتماعية والدينية للشعب الإيتروسي وساعدت في معرفة الكثير من الرموز الدينية والجنائزية في المشاهد المصورة علي المقابر والمرايا البرونزية.

هناك دراسة واينل روب "Waynel Rupp" "Shape of The Beast: The Theriomorphic and Therianthropic Deities and Demons of Ancient Italy" التي نشرت عام ٢٠٠٧ وتناولت دراسة للآلهة وشياطين ومخلوقات العالم الآخر واهتمّت رصد رمزيها وأهمية تصويرها في الفن الإيتروسي.

من أهم الدوريات التي اهتمت بدراسة المرايا الإيتروسكية البرونزية "Etruskische Spiegel" (ES) لأدوارد جرهارد "Eduard Gerhard" وتكون هذا العمل من خمس أجزاء نشرت ما بين عام ١٨٤٣ و ١٨٩٧ وآخر جزء تم نشره بعد وفاة إدوارد جرهارد، " Corpus Speculorum Etruscorum" (CSE) أول ثلاث أجزاء نشرت عام ١٩٨١ وهناك ٣٤ مقال

نشرت وهناك إصدارات لها في عدة دول أنجلترا ، فرنسا ، ألمانيا، إيطاليا، بلجيكا، الدنمارك، هنجاريا وسلوفكيا.

الهدف من الدراسة :

رغبة في تسليط الضوء على الحضارة الإيتروسكية وعلى الجانب الديني والجنائزى وأسلوب التصوير للأساطير الإيتروسكية جاء طرح موضوع تلك الدراسة من خلال المرايا الإيتروسكية والتي كانت نافذة للإطلال على حياة الإيتروسك وعلى معتقداتهم الدينية والجنائزية فجاء عنوان الرسالة "الموضوعات المصوّرة علي المرايا الإيتروسكية في الفترة ما بين القرنين الخامس قبل الميلاد و الثالث قبل الميلاد" لم يكن الهدف من الدراسة إحصاء لأعداد المرايا الإيتروسكية بقدر ما كان الهدف من الدراسة معرفة أبعاد الديانة الإيتروسكية ومكانة الآلهة وأهميتها وهل كانت تعبد وتصور كما كانت في بلاد اليونان الأم؟ أم كانت هناك إختلافات ليس بين الآلهة فقط، بل في الشخصيات الأسطورية كيف صوّرت وما أهميتها في الديانة وهل تأثرت الديانة الإيتروسكية باليونانية لحد بالغ أم لم يكن هناك أي تأثير.

تناولت الدراسة نماذج للمرايا البرونزية للمراحل التاريخية الآتية:النصف الثاني من العصر الأرخي(٥٠٠-٤٧٥/٤٥٠) ق.م، العصر الكلاسيكي(٤٧٥/٤٥٠-٣٠٠) ق.م ، أختصت الدراسة بتلك الفترة نظراً لكثرة تصوير المرايا البرونزية خلالها بالإضافة لوصول التصوير لأوج إزدهار مرحلة وإتقانة قبل الإنهيار التدريجي للحضارة الإيتروسكية خلال العصر الهلينيستي(٣٠٠-١٠٠)ق.م والي أثر بشكل مباشر علي التصوير .

منهج الدراسة :

بالإضافة للمقدمة والفصل التمهيدي والخاتمة تم تقسيم الرسالة إلى سبعة فصول:

الفصل التمهيدي: ويتكوّن من مبحثين، المبحث الأول: بعنوان "عوامل قيام الحضارة الإيتروسكية" ، والذي يشمل مجموعة من النقاط منها موقع إتروريا الجغرافي وثرواتها الطبيعية، أصل الإيتروسك، الفترات التاريخية للحضارة الإيتروسكية.